لحود يتجاهل شروط المعارضة محدداً أولويات الحكومة والاقتصاديون يخشون من أزمة حادة

استثنى رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود شرط المعارضة اقالة او استقالة رؤوساء الاجهزة الامنية من اولويات برنامج عمل الحكومة الجديدة التي لم يبدأ بعد استشاراته النيابية لتشكيلها.

وقال لحود في ملخص لنشاطاته اليومية صدر عن القصر الجمهوري ان الاستشارات النيابية التي سيجريها هي مناسبة للتأكيد على عزم القيادات اللبنانية على تحمل مسؤولياتها في المشاركة في حكومة تضع في اولويات برنامج عملها متابعة التحقيقات لكشف اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري بالتعاون مع المجتمع الدولي واجراء انتخابات نزيهة وعادلة وديموقراطية والسهر على تطبيق كافة بنود اتفاق الطائف. وكانت المعارضة قد وضعت شروطا مسبقة للموافقة على الحكومة الجديدة ابرزها استقالة رؤساء الاجهزة الامنية اللبنانية واعلان سوري رئاسي بالانسحاب وكشف الحقيقة في حادث اغتيال الحريري.

وفي حين يطالب حلفاء دمشق في لبنان بحكومة وفاق وطني تشارك فيها كل الاطراف السياسية تشترط المعارضة ان تكون الحكومة انتقالية حيادية. من جهة اخرى اعتبر لحود انه من غير الجائز ابقاء البلاد في حالة من الترقب والانتظار (...) خصوصا في الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة. واضاف يتطلب ذلك ابراز ما يجمع اللبنانيين ثم البحث في ما يباعد بينهم وصولا الى حلول تكون وليدة حوار هادىء وموضوعي بعيدا عن الشروط والشروط المضادة والاحكام والمواقف المسبقة.

ورجحت مصادر مطلعة ان يعلن الرئيس لحود بداية الاسبوع المقبل جدول الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف شخصية بتشكيل الحكومة القادمة.من جهة اخرى حذر مسؤولون في المجال الاقتصادي اللبناني من ركود في النشاط الاقتصادي في حال لم تحل الازمة الحكومية الناشئة عن استقالة الحكومة. وقال شادي حنا أحد مسؤولي (بنك بيبلوس) اللبناني (نحن على مفترق طرق، الوضع الاقتصادي يمكن ان يتطور باتجاه او باخر). وشدد هذا المصرفي على ضرورة ايجاد مخرج سريع لهذه الازمة السياسة والا فان تدفق رؤوس الاموال سيتوقف.

وقد حذر بيان المطارنة الموارنة الذي يشكلون اكبر طائفة مسيحية في لبنان، هذا الاسبوع من انه لا يجوز الاهمال والمماطلة ولا المس بالمؤسسات الدستورية لانه يفضي الى المجهول خاصة بشأن الوضع الاقتصادي. وقال الخبير الاقتصادي مروان اسكندر اذا لم نتمكن خلال عشرة أيام على الاكثر من توضيب بيتنا السياسي اللبناني عبر تشكيل حكومة تكون مقبولة من الاطراف المختلفة تمهد لانتخابات تمر بسلام كي نأمل باستعادة قدرتنا على العودة الى دورة الحياة، فان الازمة الكبرى التي نخشاها ستقع لا محال.

وتوقع اسكندر ان لا يكون هناك نمو خلال سنة ٢٠٠٥، موضحا سنة ٢٠٠٤ حققنا اعلى معدل نمو منذ حوالى عشر سنوات والمعدل كان ٤ الى ٥٪.

ومضى يقول لن تتجاوز الاستثمارات خلال العام الحالي ٥٠٠ مليون دولار في حين بلغت عام ٢٠٠٤ مليار دولار، متوقعا ان لا تزيد عائدات السياحة عن مليار ومئتي مليون دولار فتكون الخسارة ٣٠٠ مليون دولار.

وذكرت مصادر مصرفية ايضا ان بعض رجال الاعمال السوريين سحبوا ودائعهم من المصارف اللبنانية. ويقدر حجم ودائع غير المقيمين في لبنان في المصارف اللبنانية بحوالى عشرة مليارات دولار، بينها ٢،١ مليار الى مليارى دولار عائدة لسوريين. من جانبها اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة اجرت محادثات مع فرنسا والامم المتحدة حول الاجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة لبنان على استعادة سيادته وتأمين امنه بعد اعادة انتشار القوات السورية.وقال المتحدث باسم الوزارة ريتشارد باوتشر ان (الهدف هو مساعدة الحكومة والشعب اللبنانيين على قيام حكومة تستطيع الاشراف سياسيا وامنيا على مجمل البلاد).

واوضح ان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس اجرت اتصالا هاتفيا بنظيرها الفرنسي ميشال بارنييه حول هذه المسألة في حين ان الموفد الخاص للامم المتحدة الى لبنان تيري رود لارسن اجرى محادثات مع مسؤولين اميركيين حول الموضوع نفسه خلال زيارة قام بها لواشنطن.

واضاف (سوف نحاول مواصلة النقاش مع الاسرة الدولية لايجاد الوسائل التي يتوجب علينا اعتمادها من اجل بسط السيادة اللبنانية على مجمل البلاد).

جهات

المدى / وكالات

انسحاب

جدد الرئيس الاميركي جورج بوش دعوته الى سوريا بالانسحاب من لبنان محذرا الحكومة السورية من انه لن يقبل بـ"انصاف الحلول". وقال بوش في خطاب القاه في ويستفيلد "يجب ان تخرج سوريا والقوات السورية واجهزة الاستخبارات السورية من لبنان الان". ورحب الرئيس الاميركي بانضمام السعودية الى الدعوات الدولية الموجهة الى سوريا لسحب جنودها وعددهم ١٤ الف جندي من لبنان.

مساعدة

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة اجرت محادثات مع فرنسا والامم المتحدة حول الاجراءات الواجب اتخاذها لمساعدة لبنان على استعادة سيادته وتأمين امنه بعد اعادة انتشار القوات السورية. وقال المتحدث باسم الوزارة ريتشارد باوتشر ان "الهدف هو مساعدة الحكومة والشعب اللبنانيين على قيام حكومة تستطيع الاشراف سياسيا وامنيا على مجمل البلاد".

مواجهات

اصيب ستة اشخاص بجروح في مواجهات بين الشرطة التونسية ومتظاهرين مناهضين لزيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي اارييل شارون المرتقبة الى تونس. واكد بيان للحزب الديموقراطي التقدمي المعارض الذي شارك في تنظيم التجمع ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح بينهم شخصان قد تكون اصابتهما بالغة في المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين. واضاف البيان ان هذين الشخصين هما المحامية راضية نصراوي التي تلقت ضربات عنيفة على الرأس ومهدي مبروك المسؤول في الحزب الديموقراطي التقدمي.

قنبلة

القى مجهولون قنبلة يدوية على مركز عسكري سوري في مدينة بعلبك شرق لبنان من دون سقوط ضحايا. واوضح المصدر ان المهاجمين الذين كانوا في سيارة، القوا القنبلة على المركز العسكري في حي راس العين، مضيفا انه لم يسجل سقوط ضحايا بين الجنود السوريين. وقد تعرض عدد كبير من العمال السوريين لتهجمات منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في ١٤ شباط.

تعزيز

اعتمدت الحكومة الهولندية خلال اجتماع لمجلس الوزراء مجموعة من الاجراءات لمكافحة الارهاب تسمح خصوصا لاجهزة الاستخبارات بالتحرك اذا كان لديها "اشارات" على التحضير لاعتداء. وحتى الان كان الامر يتطلب كحد ادنى "الاشتباه في عمل اجرامي" يتم التحضير له. وكانت هذه المجموعة من الاجراءات قد قدمت في ايلول الماضي ووجدت تأييدا في البرلمان بعد اغتيال المخرج الهولندي ثيو فان غوخ بيد اسلامي متشدد.

اتهام

اتهم سفير اسرائيل في بريطانيا تسفي حيفتز عمدة لندن كين ليفنغستون الذي وجه انتقادات لاذعة الى رئيس الحكومة الاسرائيلي اارييل شارون، بـ"تاجيج والاحقاد ومشاعر الكراهية بين الفلسطينيين والاسرائيليين". وقال حيفتز "نحن نعيش في عالم بعثت فيه آمال السلام كما يثمن كثيرون بمن فيهم القادة العرب، رئيس الحكومة اارييل شارون ومبادراته الشجاعة باتجاه السلام". واشار الى ان "اراء العمدة التشهيرية تؤجج الاحقاد والكراهية بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولا تخدم الا مصالحة السياسية الشخصية".

مظاهرة

تظاهر حوالي الفي شخص، بينهم نواب ورجال دين شيعة، في المنامة بدعوة من "لجنة العاطلين عن العمل" مطالبين بحل لمشكلة البطالة وتفعيل بند التأمين ضدها. وتجمع المتظاهرون في شارع الملك فيصل قرب ضاحية السيف (شرق العاصمة المنامة) ورفعوا لافتات وارغفة خبز في اشارة رمزية الى مطلبهم المتمثل بايجاد وظائف. ورددوا هتافات منها "الشعب يعيش الحرمان.. في عصر حقوق الانسان" و"نطلب حلا الان الان.. فالشعب يعيش الحرمان".

منع

منعت المستشفيات العامة العاملين في فرنسا من ارتداء الحجاب أثناء العمل، كما جاء في مرسوم متعلق بالعلمانية وزع على مسؤولي المستشفيات العامة. وهذا المرسوم الذي يحمل تاريخ ٢ شباط وتوقيع وزير الصحة فيليب دوست بلازي نابع من تقرير رسمي بشان تطبيق مبادىء العلمانية في الجمهورية. وكان هذا التقرير الرسمي قد استخدم كاساس في وضع قانوع حظر الرموز الدينية الظاهرة في المدارس العامة.

انتقاد

انتقد حزب الله اللبناني المشارك في لقاء حلفاء دمشق، بشدة التدخل الدولي في لبنان معتبرا ان هدفه اضعاف لبنان في مواجهة اسرائيل. ويأتي موقف حزب الله عشية الكلمة التي سيلقيها الرئيس السوري بشار الاسد امام مجلس الشعب وتوقع وزير لبناني ان يعلن فيها "انسحابا جزئيا للجيش السوري نحو سهل البقاع قبل القمة العربية" التي تعقد في ٢٢ و٢٣ اذار في الجزائر. وقال نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم في كلمة القاها في مناسبة اجتماعية "اميركا ومن معها لا تريد الحرية للشعب اللبناني ولا المحافظة على استقلاله وانما تريد تجريده من قدرته على الممانعة وما القرار ١٥٥٩ الا غطاء لهذا الاتجاه".

نشر

تنشر تركيا ١٣٥٧ جنديا في شمال العراق لقتال الانفصاليين الاكراد. وردا على اسئلة وجهت اليه في البرلمان، قال وزير الدفاع ان القوات التركية تنتشر منذ عام ١٩٩٢ في المنطقة الكردية من شمال العراق حيث تعمل بشكل خاص على مطاردة فلول حزب العمال الكردستاي الانفصالي. واضاف ان الضباط الاتراك في المنطقة يعملون كضباط ارتباط مع الجنود الاميركيين المنتشرين في كركوك والموصل وتل عفر. ويقدر ان خمسة الاف انفصالي كردي لجأوا الى الجبال شمال العراق، وفقا للسلطات التركية.

بروتوكول

دعا المفوض الاوروبي لشؤون توسيع الاتحاد اولي رين تركيا الى توسيع نطاق بروتوكول يربطها بالاتحاد الاوروبي في اسرع وقت ليشمل قبرص فيشكل بذلك اعترافا بهذا البلد العضو في الاتحاد الاوروبي الذي ترغب انقرة بالانضمام اليه. وقال رين "كلما اسرعت تركيا في توسيع نطاق البروتوكول كان ذلك افضل".

بوش يتوعد باعتقال زعيم القاعدة مؤكداً ان: إيقاف هجمات بن لادن يمثل أكبر تحدٍّ

واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية (CNN) في إشارة نادرة لمدبر هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، قال الرئيس الأمريكي جورج بوش إن منع أسامة بن لادن من شن هجوم جديد على الأراضي الأمريكية يعتبر "أكبر تحد في يومنا هذا"، وتوعد باعتقال زعيم القاعدة.

هذا وسعى البيت الأبيض منذ فترة طويلة لتفادي الإشارة إلى أسامة بن لادن في خطاب الحرب العالمية على الإرهاب، وذلك إثر الفشل في اعتقاله بعد مرور ثلاث سنوات من هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، نقلا عن الأسوشيتد برس.

وفي هذا السياق، لم يلفظ بوش اسم بن لادن إلا نادرا، منها عندما أعلن عقب الهجمات أنه مطلوب "حيا أو ميتا"، كما تعهد مرارا بالقبض عليه.

وأكد بوش ما اوردته تقارير أمريكية ذكرت أن زعيم تنظيم القاعدة طلب من أبو مصعب الزرقاوي حليفه الرئيسي بالعراق التخطيط لشن هجمات على الولايات المتحدة، فيما يعتبر تحذيرا من أن تنظيم القاعدة لا يزال يشكل تهديدا للأمريكيين في وطنهم.

وقال بوش "علمنا مؤخرا أن أسامة بن لادن حث الإرهابي الزرقاوي على تشكيل جماعة لشن هجمات خارج العراق بما في ذلك الولايات المتحدة."

وتابع بوش "رسالة بن لادن تذكرة بأن القاعدة مازالت تأمل في مهاجمتنا على أرضنا. إن

منعه (أسامه بن لادن) من ذلك يمثل أكبر تحد في يومنا."

وقال بوش "نحن نبحث بصورة متواصلة عن بن لادن، نواصل الضغط عليه ونبقيه في مخبئه."

وأضاف "نحن نعمل ليل نهار لتفكيك شبكته وإحضاره للمثول أمام العدالة."

وزعم بوش أن تقدما قد تحقق في مجالات أخرى تتصل بحماية الأمن الأمريكي من هجمات، وقال أن الحملة ضد الخلايا الإرهابية في الولايات المتحدة أثمرت نجاحا، وأن "الإجراءات الاستثنائية" تم اتخاذها لتعزيز الأمن الداخلي. غير أن هناك خلافا مع بوش حول آخرين داخل الولايات المتحدة حول هاتين النقطتين.

ويحذر المسؤولون الأمريكيون علانية منذ وقوع هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ بطائرات مخطوفة من أن المتشددين يواصلون استهداف الأمريكيين، ويمكن أن يشنوا هجوما آخر على الأراضي الأمريكية.

البرلمان الصيني يناقش قانوناً يتيح لبكين غزو تايوان

بكين، الصين (-- (CNNبدأت أعمال المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، في العاصمة بكين، بحضور ٣٠٠٠ نائب، وسط توقعات بإقرار قانون يجعل انفصال تايوان عن الصين عملا غير قانوني.

والقانون الجديد، كما يرى المراقبون، سيوفر لحكومة بكين أساسا قانونيا لغزو تايوان عسكريا إذا ما قررت الجزيرة الصغيرة الواقعة جنوب الصين، التحرك على طريق الاستقلال.

وتنظر بعض الأوساط السياسية في تايوان للقانون الجديد باعتباره إجراء يأتي في إطار "الاستعداد للحرب". ومن المتوقع أن تشهد العاصمة التايوانية "تايبيه" مظاهرات مناهضة للقانون الجديد.

أما بكين فترى أن القانون الجديد يهدف للوحدة السلمية.

وأوضح ون غياباو، رئيس الوزراء الصيني في كلمته أمام المؤتمر، أن القانون المقترح "يعكس الإرادة المشتركة والتصميم القوى للشعب الصيني لحماية السيادة، ووحدة أراضي الدولة، ولن يسمح للقوى التي تسعى لاستقلال تايوان بفضل تايوان عن الصين، تحت أي مسمى، أو بأي وسيلة."

ومن المنتظر أن يناقش أعضاء المؤتمر عددا آخر من الموضوعات من أهمها الاقتصاد الصيني، خاصة نمو الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وإعادة بناء القوة العسكرية للبلاد، وهو الأمر الذي أثار اهتمام الولايات المتحدة، ودول أخرى من بينها اليابان.

ويتضمن جدول الأعمال أيضا، العملة الصينية خاصة وأن الولايات المتحدة تضغط لتعديل قيمتها.

انان يسعى لاحياء خارطة الطريق

استقالة نصف اعضاء مكتب التعبئة في حركة فتح احتجاجاً على الاحتكار والتفرد في اتخاذ القرار

المدى/وكالات

قالت مصادر بالأمم المتحدة إن الأمين العام سيزور الشرق الأوسط منتصف هذا الشهر حيث سيلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمسؤولين الإسرائيليين.

وتندرج زيارة كوفي أنان –الذي سيدشن بإسرائيل متحفا لضحايا ما يسمى المحرقة اليهودية- في إطار جهود إحياء خارطة الطريق، علما أنها أول زيارة له للمنطقة منذ أربع سنوات.

وتزامن ذلك مع إعلان مكتب رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون أنه سيزور المنطقة هو الآخر في نفس التوقيت، في حين دعا وزير الخارجية الدانماركي بيتر ستيغ مويلر تل أبيب إلى تنفيذ الانسحاب من غزة لدعم السلام وإقامة دولة فلسطينية.

من جانب آخر قال السفير الفلسطيني بالأمم المتحدة إن السلطة الفلسطينية اتخذت الإجراءات اللازمة للعودة إلى خارطة الطريق، بما يحدد مراحل الوصول إلى دولة فلسطينية.

وقال ناصر القدوة –الذي كان يستعد لمغادرة منصبه الأممي ليتولى حقيبة الخارجية بحكومة قريع- إن السلطة الوطنية "واثقة من أنها تقوم بالخطوات الصحيحة" التي ستنعكس حسب قوله على الوضع الإجمالي.من جهة أخرى قال مصدر فلسطيني إن الرئيس عباس سيصدر الأيام القليلة القادمة قرارات ستوحد أجهزة الأمن الفلسطيني وذلك بعد حادثين تعرض في أحدهما وزير الشؤون المدنية الأسبق جميل الطريفي لإطلاق نار على بيته، إضافة إلى اشتباكات بين مسلحين وعناصر من الشرطة الفلسطينية وسط مدينة نابلس.

وأضاف أن الهدف من القرارات هو التحكم في الأمن الداخلي، فيما تحدث نواب بالمجلس التشريعي عن إمكانية إحالة بعض قادة الأجهزة الأمنية إلى التقاعد.

وقد اندلعت مواجهات بين رجال الأمن وافراد من كتائب العودة التابعة لحركة التحرير الذين أطلقوا النار على مركز للشرطة وسط نابلس، بعد تعرض أحد أفرادهم للضرب على يد عناصر أمنية.

من جانب آخر قدم ١٥ عضوا من أصل ٣٢ عضوا في مكتب التعبئة والتنظيم في حركة فتح استقالاتهم إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس احتجاجا على عدم جدية برامج الإصلاح واستمرار سيطرة الحرس القديم للحركة العائدين من الخارج بعد اتفاقية أوسلو في ١٩٩٤ وتهميش دور الكادر المحلي في الداخل. ومن بين المستقيلين وزراء سابقون مثل قدورة فارس وجمال الشوبكي وحسين الشيخ وأحمد غنيم وأحمد الديك. ويأتي قرار الاستقالة من المكتب احتجاجا على طريقة عمل اللجنة المركزية في حركة فتح وهي أعلى هيئة في الحركة. وقد اتهمت أوساط في الحركة اللجنة المركزية بالاحتكار والتفرد باتخاذ القرار في الحركة وعدم انتهاج برنامج جدي لإشاعة الديمقراطية. وقال الوزير الفلسطيني السابق وأحد الأعضاء المستقيلين من مكتب التعبئة جمال الشوبكي إن رسالة الاستقالة هي رسالة داخلية وليست انشقاقا عن الحركة.

وأوضح أن الأعضاء المستقيلين يطالبون بتعزيز الديمقراطية داخل فتح للمحافظة على الحركة وفاعليتها في الشارع الفلسطيني خصوصا مع وجود استحقاقات قريبة مثل الانتخابات البلدية والتشريعية.

مجلس الامن الدولي يناقش خطورة تفاقم الاوضاع الانسانية في دارفور

يعتزم مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع الأسبوع المقبل لمناقشة أزمة دارفور بعد تفاقم الأوضاع الإنسانية في الإقليم الواقع في غربي السودان.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فريد إيكهارد إن الوضع في دارفور يتدهور بسبب عدم كفاية الإجراءات التي اتخذت لوقف القتال.

وأضاف أنه نظرا لخطورة الموقف على الأرض فسيعقد مجلس الأمن اجتماعا يوم غد الاثنين بناء على طلب الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان.وبدأ منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة يان إيغلاند زيارة للسودان تستمر خمسة أيام يزور خلالها دارفور لدراسة الموقف قبل رفع تقرير آخر للأمم المتحدة.

قوات جنوب أفريقية

على صعيد آخر وصل ٩٧ جنديا من قوات جنوب أفريقيا إلى دارفور في إطار بعثة الاتحاد الأفريقي لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار بين قوات الحكومة والمتمردين.

وقال ضابط تابع لقوات الاتحاد الأفريقي من مدينة الفاشر شمال دارفور إن كل قوات جنوب أفريقيا البالغ عددها ١٩٦ جنديا ستصل إلى الإقليم خلال الأسبوع القادم.

وتهدف مهمة قوات الاتحاد الأفريقي حماية مراقبي وقف إطلاق النار التابعين للاتحاد الأفريقي. ولجنوب أفريقيا ٣٩ مراقبا في دارفور.

وفي تطور آخر ادعى أحد زعماء مليشيا الجنجويد التي يتهمها الغرب بقيادة حرب على قبائل سودانية في إقليم دارفور غربي البلاد، أن قادة من الجيش السوداني كانوا يوجهون الجنجويد للقيام بحملة اغتصاب وإحراق للقرى